انطلاق دار (القلادة العربية) للنشر

إشراف /فاطمة رشاد

القاهرة/متابعات:

مع بداية العام الجديد أعلنت دار (القلادة العربية) عن حضورها بين دور النشر وذلك بعد أن تواجدت على شبكة الإنترنت كأحد المنتديات الثقافية، والمجلات الإلكترونية منذ عام 2005، وكانت البداية بأربعة إصدارات دفعة واحدة جاءت عناوينها كالتالي:

(إعدام قاض) - رواية، (الشاذ) - مجموعة قصصية، (أنثى من الكورنيش) – روايـة، الطبعة الثانية، (الطبشورة) - مجموعة قصصية، الطبعة الثالثة.

كذلك أبرمت دار القلادة العربية عدة اتفاقات مع دور نشر مختلفة مثل (دار اكتشاف، ودار هفن، ودار جنى، ودار إبداع) على توزيع إصدارتهم في جمهورية مصر العربية.

كما تم الاتفاق مع عدد آخر من دور النشر لطرح إصدارات القلادة العربية في كل من معرض القاهرة الدولي للكتاب، ومعرض الإسكندرية، ويجرى الترتيب حاليا لمشاركة دار القلادة العربية في عدد من المعارض الدولية لعام 2011.

وصرح المهندس والروائي أيمن شوقي صاحب الدار بأن أسعار الكتب ستكون مناسبة للجميع، ولن يزيد سعر أي إصدار على 25 جنيهاً ولن تقل الجودة عن الكتب الأجنبية في نفس الوقت.

وتتضمن خطة توزيع دار القلادة أكثر من مائة مركز بيع داخل جمهورية مصر العربية، هذا إلى جانب الخليج العربي، حيث أنه سيتم طرح الإصدارات في كل من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، ودولة الكويت على التوالي.

كما تفتح دار القلادة العربية أبوابها لدعم المواهب الشابة، وستقوم لجنة مختصة بقراءة الأعمال وتقرير الإصدارات التي ستدعمها الدار بالكامل، من حيث الطباعة والتسويق والتوزيع داخل الخليج العربي.

Qelada
For Publish

التباس الوعي القصصي

الإبداع يقود المبدع إلى إعادة صياغة ذاته من جديد

نبيل عودة

اعتمدت في قصصي الجديدة، عدا الأسلوب الجديد لغوياً وفنياً، مفاهيم فلسفية متعددة، كانت بالنسبة لي سابقاً نبراساً سياسياً بالأساس، ربما أثرت فكرياً على كتاباتي الثقافية والسياسية العامة، ولكني رأيت فجأة أني قادر على تحويل أصعب المقولات الفلسفية إلى موضوع قصصي شيق وسهل الفهم، وأن القيمة الثقافية الروحية في الفكر الفلسفي الذي أسرني منذ بداية وعيي، لا يقل أهمية عن الفهم السياسي أو الاجتماعي أو الأخلاقي، وهكذا وجدت نفسي غارقا في سلسلة كتابات قصصية أمسكتني عن أي كتابة أخرى لفترة أشهر امتدت منذ أواسط العام 2010 حتى شهرين قبل أن نطوي 2010 وتوقفت بسبب استلامي رئاسة تحرير يومية سياسية.

ما ساءني أن نخبة قليلة من مثقفين، تسبق أسماءهم صفات طويلة وثقيلة القيمة، سماعيا على الأقـل، لم يفهموا المقروء الفلسفي أو حتى الأدبي البسيط، وراحوا نحو تفسيرات هرطقية ومواعظ دينية لا علاقة لها بالنص القصصي، أو الوعي الإبداعي بصفته نشاطاً يؤدي إلى اكتشاف جديد، يعتمد على استيعاب أوسع ما يمكن من الثقافة الإنسانية، كشكل من أشكال الوعي الثقافي والاجتماعي، ما يعني أن بينهم وبين الثقافة والرؤية القصصية ومفهوم الإبداع الفلسفي، المحيط الأطلسي بكل اتساعه. ولو جاءت الهرطقة من قرّاء عاديين، لتفهمت الموضوع ونسبته لمسألة تطور الوعي والتأثيرات الشعبية للفكر الماضوي السائد في المجتمعات العربية.

ولا بد من توضيح أن الإبداع هو حالة من حالات الوعي، وليس مسألة انفعالية، كما يتوهم البعض. والإبداع يقود المبدع إلى إعادة صياغة ذاته من جديد، أشبه بولادة جديدة، وهنا القيمة الإنسانية السامية للمحرك الإبداعي في المجتمع، ليس في الثقافة الروحية (الكتابة الأدبية) فقط، إنما في الإبداع المادي للمجتمع، عبر تطوير وسائل الإنـتاج والرقـي الاقتصادي ومـا يتطلبه المجتمع من ضروريات الحياة العصرية المتطورة.

حتى في القصص البسيطة، والساخرة، مثلا قصة: "حتى يهديهما اللّه" هناك فكرة فلسفية بسيطة عن "فشل التفكير المنطقي" لدى بعض الناس (استمرار بطل القصة في شرب الخمر بحجة انه يشرب عن صديقيه) وليس مجرد لسعة فكاهية. أو غمز ضد الدين، كما تفلسف بعض الجهلة، وراحوا يحفرون أنفاقا فكرية توصلهم إلى زمن لم يعد يربطنا به إلا حكايات تاريخية هناك شك بصحتها أيضا! والمضحك أن ناقدا حصيفا "أوضح" لي أن الخمر محرمة، ليس لشاربها فقط، بل كل التعامل (الثقافي) فيها ولا يجوز الكتابة عنها إلا بالذم وتصوير مفاسدها!

مثلا في قصة لي تحمل اسم "أرملة على الشاطئ" انتقدتني إحدى "المثقفات" الكبيرات، لأن الأرملة، بطلة القصة، تخرج للبحث عن علاقة جديدة قبل مضي أربعين على وفاة زوجها، وأن الدين يقول "كيت وكيت". رغم أن القصة تعالج ما يسمى "المنفعية"، أي فيها نقد للفكرة القائلة إن "الهدف يعطي للوسائل المتبعة مصداقيتها". وان "المصداقية الأخلاقية لتصرف ما تتقرر بناء على النتائج".

بالطبع أنا لا اطرح رأيي إنما أقدم حالة قصصية ساخرة، ولو كانت "المثقفة"، أمدها اللّه ببعض العقل، تفهم المقروء لما التجأت إلى نصوص دينية لتصويبي، حتى "أصوب" الأرملة في تصرفاتها. أي أن القصة حسب هذا الفهم الضيق، هي دين وعبادة وشريعة ومواعظ وقيود متزمتة وانغلاق فكري وإنساني. والكاتب يجب أن يستأجر مفتٍ (وما أكثرهم اليوم) ليظل على صواب في كتاباته.

اعتمدت في الكثير من القصص الجديدة، على طرف سمعتها وشكلتها كما يلائم جو القصة، لكشف مضمون فلسفي عميق في معناها!

ليس من المتبع أن يفسر الكاتب أفكاره. أي أن يقدم اللقمة كاملة الهضم للقارئ، أو لنقاد لا يفهمون فلسفة المقروء. أنا لا أكتب للتسلية كما اتهمني ناقد حصيف. ويبدو أن الكثيرين من حملة ألقاب كبار المفكرين وكبار النقاد وكبار الكتاب، لا يختلفون في "فشل تفكيرهم المنطقي" عن القارئ البسيط.

على الأقل القارئ العادي يجد ما يضحكه "وهذا بحد ذاته ضمن شروط اللعبة القصصية وفن القص". أما بعض "الكبار" فيدعون أن قلمهم "شرفني" حين كتبوا عن قصة لي وإنهم عادة لا يكتبون إلا عن "كبار الأعمال" والبعض لم أقرأ ما كتبه لأنه حولها إلى خطبة دينية مكررة مملة مستعرضا عضلاته في حفظ النصوص الدينية وسرد الممنوعات حسب تفكيره القروسطي. وجميعهم بالتلخيص الأخير يثبتون جهلهم الثقافي واللوجي (العقلي المنطقي) لمفهوم الأدب وفلسفة الثقافة والقدرة على التفكير بمنطق ثقافي، وليس بآلية مبرمجة بعقلية قتل الميكي ماوس.

عندما لا أعرف شيئا عن الكاتب وآفاقه المترامية الأطراف، وتجربته الحياتية والثقافية، لا أستطيع أن أضعه في خانة وأبدأ بإطلاق الأحكام (الرصاص) عليه! فقط في ثقافتنا العربية هذا الأمر جائز لأننا بصراحة نعاني من أمية مثقفين وانتشار طبقة متثاقفين "يعرضون محاسنهم" مثل بعض نجمات الفضائيات، ويا ليت محاسنهم بنفس المستوى، لعذرناهم!

إن مفهومنا للقصة يعاني من قصور فكري. القصة قادرة أن تحل مكان مقال سياسي أو فكري، مكان تحليل اجتماعي أو أخلاقي. مكان رؤية مستقبلية. مكان كتابة نقدية في مجالات متعددة، وليس في مجال الإبداع الروحي فقط.

المشكلة تتعلق كما أراها بتطوير قدراتنا القرائية، وتطوير وعينا ومعارفنا حول عالمنا وحضاراته وخروجنا من حالة الشلل الحضاري والإبداعي بمفهومه الإنتاجي – إنتاج الخيرات المادية ، وليس الإبداع الروحي فقط.

القصة كما أرى، تجاوزت مرحلة التسلية إلى مرحلة الوعي والفكر، وهذا لا ينفي متعة القراءة، بل يضاعفها بمفهوم أن مخاطبة الوعي في القصة، تضاعف متعة القراءة بسبب

نص

الشاعر / عبدالرحمن الموكلي

أنا ؟

أنا عبدالرحمن .....
أكحل، والعيون منارة.
أبي بالكادِ أعرفه،
جدي نسيت من يكون
أمي تضاريس المتون،
وكني على الأكتاف!؟
.....
أنا السائر .....!
سأسلك من طريق الروح ما يوحي
عسى عند مجرى اَعشق ألتقي الغرباء
أنتهي بتخيل الأعراف!
.....
فيا قلبي تمهل ؟!
غزلان الفتوح تقاطرت،
الثوران يحملان السدرة الهدباء

قصة قصيرة

بدمع المطر

صهيب توفيق

وقَـف أَمـام نافذَته يراقب حبات المطر المنهمرة كمعزوفةٍ أعادت لنفسه عبق الذكريات،بيده يمسك فنجان قَهوةٍ ساخنةٍ يتصاعد منها البَخار متلوياً كراقصةٍ تحاكي بجسدها ذلك العازف الماهر.

لمحها تحجل فيَ الشارع مسرعةً تحمي نفسها من المطر، مازال شعرها الذهبَي المبتل يقطر أنوثَةً وبريق عينيها يعيدِ أشعةَ شمس أخفَتها غيوم السماء.

نسج من أشواقه سلماً نزلت عليه نبضات قلبه لتصنع من نفسها مظلةً مزركشةً بكلِ كلمة (أحبك) باح بها يوماً لتدفئ قَلبها الندي.

نظرت إليه تمتمت شفَتاها محاولةً كسر حاجزِ الصمت فتكاثفتَ حروفها مشكلةً لوحةً كتب عليها كلمةً واحدة، قَرأها فاغرورقَت عيناه.

فلاشات ثقافية

أدبي الرياض يحتفي بالأديب عبدالله بن خميس

الرياض /متابعات:

يقيم النادي الأدبي بالرياض الأسبوع المقبل ليلة ثقافية تحمل عنوان: (ليلة ابن خميس الثقافية) لتكريم رئيس النادي السابق الأديب عبدالله بن خميس، والاحتفاء بصدور كتاب يحمل عنون: (عبدالله بن خميس قراءات وشهادات).

وأوضح رئيس النادي الدكتور عبدالله الوشمي أن الليلة المخصصة للاحتفاء بالأديب عبدالله بن خميس سوف تقام مساء الاثنين المقبل في مركز الملك فهد الثقافي بالرياض.

الجامعة العربية تعقد المنتدى الأول حول المستجدات في حماية حقوق المؤلف

القاهرة /متابعات:

تعقد الجامعة العربية اليوم الأحد المنتدى العربي الأول حول (المستجدات في حماية حقوق المؤلف وأصحاب الحقوق المجاورة) وذلك بالتعاون مع الاتحاد العام للفنانين العرب بمقر الجامعة العربية بالقاهرة.

وذكرت رئيسة وحدة الملكية الفكرية في مكتب الأمين العام للجامعة العربية مها بخيت في بيان صحافي إن المنتدى الذي تستمر أعماله يومين يهدف إلى التوعية والتثقيف بالمستجدات وكيفية حماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة وخطورة التعدي على هذه الحقوق.

وأضافت بخيت أن المنتدى يهدف أيضاً إلى إبـراز الأهمية الاقتصادية لصناعة الموسيقى والأفلام في الدول العربية وأهمية إرساء التوازن بين حماية حقوق المؤلفين والمؤدين للمصنفات الأدبية والفنية وحق المجتمع في الاستفادة من هذه المصنفات.

وأكـدت ضـرورة إشـراك جميع أصحاب المصالح من المؤلفين وأصحاب الحقوق المجاورة والمسئولين الحكوميين لإيجاد أفضل السبل لحماية الحقوق والاستفادة من التجارب الدولية في هذا المجال.

يذكر أن المنتدى سيعقد بحضور المسئولين الحكوميين لمكاتب الملكية الفكرية بالدول العربية والجمعيات المعنية بحماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة وبمشاركة المنظمة العالمية للملكية الفكرية ورئيس الجمعية الفرنسية العامة لحماية الحقوق المجاورة لفناني الأداء ورئيس الجمعية الأوروبية لمكافحة قرصنة المصنفات السمعية والبصرية.

تأهل دردوخ في الحلقة الرابعة لـ(أمير الشعراء)

ابوظبي/ متابعات:

تتسارع وتيرة التنافس بين المتسابقين بالمسابقة الكبرى (أمير الشعراء) والتي تدعمها وتنتجها هيئة أبوظبي للثقافة والتراث .

وفي حلقة يوم الأربعاء تنافس الشعراء : الزبير دردوخ (الجزائر)، عبدالحميد يوسف (قطر)، محمد تركي حجازي (الأردن)، وهشام الجخ (مصر).

وأسفر التنافس عن حصول الشاعر الجزائري الزبير دردوخ بقصيدته (خلوة يوسفية) على التأهل للمرحلة التالية بنسبة ٪37، تلاه عبدالحميد اليوسف بنسبة ٪36، ثم محمد تركي حجازي بنسبة ٪35، وجاء في المركز الرابع هشام الجخ بنسبة ٪34، غير أن جمهور الإنترنت صوّت لهشام فمنحه ٪85.

ويعد الشاعر الجزائري الزبير دردوخ والذي حصل على أعلى نسبة أحد فرسان برنامج (أمير الشعراء)، وهو شاعر من جيل التسعينات وصفه عديد من النقاد بأنه فتى المنبر الجميل وشاعر القضية ، ولد الشاعر عام 1965 في ولاية باتنة – الأوراس، حفظ القرآن صغيرا، وتلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي، ثم التحق بكلية الآداب جامعة الجزائر وتخرج فيها عام1991، نال عدة جوائز عربية في الشعر منها جائزة محمد إقبال 1991، ومعهد الآداب 1993، والشروق الثقافية 1994، ومحطة تلفزيون الشرق الأوسط 1995، ووزارة الثقافة في أدب الطفل 1998، ووزارة السياحة 2000، ومسابقة الجاحظية 2001، ومسابقة الشهيد محمد الدرة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري 2001.

فنجان قهوة

ابتسام السيد

يتنفس الكون الصباحات فنرى المخلوقات مختلفة عن تلك التي أوغلت في قلب النهار..

اليوم..كان أول زواري فنجان قهوة .. احتسيت به أول تنفسات الصباح تركت نفسي تراقب تسللها ببطء إلي.

عبقها كان أول المتآمرين على عقلي.. كثيراً ما أرسلني إلى زمن غابر حين كنا نقضي الصيف عند الجدة..

أتذكر أننا في بواكير الصباح كنا نجالس شجرة زيتون تتربع بيننا سفرة قهوة..

أتذكر كيف كانت الفتيات الأكبر منا سنا ينسجن أحلامهن..

أذكـر بوضح الجلسات الشعرية والحكايات الخيالية

كثيرا مـا أخذتني تلك اللحظات بجمالها دون أن يفهم عقلي البريء شيئاً عـن العاطفة فقط تعجبني موسيقى الأشعار فأرتل وأحفظ دون فهم حقيقي أما عن حكايا الغيلان كثيرا ما أرقت رعباً منها.. جلسة أستحضرها من تاريخها فقط بقهوة صباحية وهدوء يحتضن المكان جلسة الشقاوة تلك مازالت تتربع في ذاكرتي أذكر عند تمام احتساء القهوة تقلب الفناجين وتنتظر الفتيات بلهفة فعل القطرات المتبقية في تفالها..

وهنا يبدأ المرح تدعي خالتي أنها ترى طريقا وأختي ترى عريسا وأخرى ترى طائرا

أوهـــام نسـجتـها أحـلامـهـن الفتية فقط ...ضحك بريء وفي الحقيقة لا أحد منهن تفقه قراءة الفنجان

وأنا.....في أغلب الأحيان تائهة عنهن !

يأخذني ذهـول عميق وأنا أرقـب الضياء المتلألئ من بين الوريقات يـروق لي تسلق الأشجار ..تدفعني رغبة باطنية للجلوس وسط تلك الترقرقات الضوئية المنسابة بسحر

وعندما ترتفع الشمس مقدار قامة تلملم الصبايا حاجياتهن .. أتبعهن جسدا وأترك لروحي فسحة أوسع لتلعب في المكان..

خاطرة

أعـتـرف أنـهـا تثير أعصابي ورغـم ذلـك أعشقها لأنها تعاود في ذكريات هنيئة عن طفلة كانت تأخذ من الحياة كل المعاني الطاهرة، وربما هي رغبة تتولد عند احتساء سـوادهـا حنينا مني لطفلة تتسلق شـجـرة تـلاحـق فلول السناء